



لم يكن استهداف منتسبي القوات المسلحة والأمن في مدينة تعز محض صدفة بقدر ما كان عملاً مخططاً له من قبل أحزاب المشترك وخصوصاً «حزب الإصلاح» منذ فترة ليست بالقريبة توأكبه حملة إعلامية تقوم بها القنوات الفضائية المشبوهة والمواقع الإلكترونية المدعومة من المعارضة في إطار الحملة الانقلابية للاستيلاء على السلطة عبر الاحتجاجات وأعمال الشغب والإرهاب كوسيلة مفضلة لهم للحكم بعيداً عن الطرق الدستورية والمشروعة.

376 شهيداً ومصاباً من الجيش والأمن .

حصار طاعون المشترك في تعز

إعلام المشترك يشن حملة قذرة ضد حماة الوطن

الناقلات عندما حاول سحب ناقلة أخرى تم إراقها من قبل تلك المجموع بمنطقة عصفرة.

التصل عن التهدة

وفي يوم الأحد ١٩ يونيو اتصل ممثلو المشترك بعد ساعات قليلة من توقيع الاتفاق من خلال ارتكاب العديد من الخروقات والانتهاكات الأخرى.

كما وصلت يوم الثلاثاء ٢١ يونيو عناصر أحزاب اللقاء المشترك ممارسة الخروقات الأمنية التي تقوم بها خلفاً لاتفاق التهدة التي وقعت مع السلطة المحلية. حيث قامت عصابة يتزعمها محمد مارش الملقب بالكوري بإطلاق النار على المواطنين في منطقة المسبح بمدينة تعز ما أدى إلى مقتل شخصين وجرح آخرين.

استهداف الحرس

وفي شهر يوليو برز اسم القيادي في حزب الإصلاح حمود سعيد المخلافي بترؤسه لعصابات التفتع والنهب للممتلكات العامة وتولى قيادة عصابات الاعتداء على الجنود وكان شهر يوليو مخصصاً لاستهداف جنود الحرس الجمهوري.

وفي يوم الأحد ٢ يوليو وفي اعتداء غادر وجبان أقدمت عناصر تخريبية مسلحة من المشترك تابعة لحمود سعيد المخلافي ومطوية أمنياً على نصب كمين لدورية من الحرس الجمهوري عند مدخل شارع الستين بمدينة تعز وأطلقوا قذائفهم الربيحية وفجروا قنابل يدوية نتج عنها استشهاد أربعة جنود من الحرس الجمهوري وإصابة ١٢ آخرين جراح بعضهم خطيرة.

قائد عصابة

وفي يوم الأربعاء ٦ يوليو نفذت ميليشيات مسلحة تابعة لأحزاب المشترك يقوده المدعو صادق علي سرحان وهو قائد المدفعية في الفرقة الأولى مدرع المنشقة نفذت عملاً إرهابياً جباناً ضد اللجنة الأمنية الخاصة بحراسة المركز الاتحادي للشهادة الأساسية بمدرسة سبأ بمنطقة المسبح نتج عنه استشهاد جنديين وإصابة خمسة آخرين وكذا إصابة ثلاثة مواطنين كانوا متواجدين في مكان الحادث.

اغتيال مدير أمن الرونة

وفي فجر الجمعة ١٥ يوليو استشهد مدير أمن مديرية شرعب الرونة العقيد أحمد رزاق المخلافي وأصيب أربعة من مرافقيه في كمين غادر وأصيب رزاق وجوان نصيبته عناصر مسلحة تابعة لأحزاب المشترك في منطقة العدسية.

مواصلة النهب

وفي يوم الخميس ٢٨ يوليو نصبت ميليشيات مسلحة تابعة للمشارك يقودها المدعو صادق علي سرحان المخلافي كميناً غادراً لسيراة نقل الجيوب الغذائية لرجال الأمن بجولة المسبح بمدينة تعز حيث باشرت هذه الميليشيات المسلحة الجنود بإطلاق النار مما أدى إلى استشهاد جندي وإصابة ثلاثة آخرين ومدنيين إصابة بعضهم خطيرة.

استقبال رمضان

وفي يوم الاثنين ١ أغسطس أقدمت عناصر إجرامية من المشترك على مهاجمة عدد من النقاط الأمنية الواقعة في الحزام الأمني بمدينة تعز في شارع الستين وأطلق النار من أسلحة مختلفة على الجنود المرابطين فيها والذين تصدوا لهم وخاصوا معهم اشتباكات عنيفة أدت إلى استشهاد جنديين وإصابة ٤ آخرين.

مربع العنف

وفي مساء الخميس ٤ أغسطس هاجمت ميليشيات مسلحة بقيادة حمود سعيد المخلافي وصادق علي سرحان المخلافي عقب صلاة التراويح مبنى المركز الصحي ومكتب البريد بحي زيد الموشكي بمديرية القاهرة في تعز، ما أدى إلى إصابة اثنين من رجال الأمن أحدهما في حالة خطيرة كما تعرضت المباني لبعض الأضرار.

الدوريات العسكرية

وفي يوم السبت ٦ أغسطس عادت الميليشيات الإرهابية التابعة لحزب الإصلاح والتي يقودها المدعو حمود سعيد المخلافي والمدعو صادق سرحان الاعتداء على رجال الأمن والمنشآت الحكومية في خرق واضح وصريح لاتفاق التهدة التي وقعت مع السلطة المحلية، حيث هاجمت تلك الميليشيات الإرهابية دورية أمنية في شارع جمال مما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة جندي بالإضافة إلى إلحاق أضرار بسيارة الدورية الأمنية.

وفي عصر يوم الأحد ٧ أغسطس قامت مجاميع مسلحة تابعة للإصلاح بالاعتداء على إحدى الدوريات الأمنية بشرح جمال عبد الناصر ما أدى إلى مقتل القيادي في حزب البعث علي صالح القميري وإصابة أحد رجال الأمن.

الإصلاح والجنود

وشهد يوم الخميس ١١ أغسطس إقدام عناصر مسلحة من مليشيا حزب الإصلاح على خرق اتفاق التهدة الذي تم الإعلان عنه في محافظة تعز. حيث قامت قبل أذان المغرب باعتداء غادر على نقطة أمنية في منطقة حي «المسبح» بمدينة تعز، ونتج عن ذلك استشهاد أحد الجنود وإصابة جندي آخر ومواطنين اثنين.



كما قامت تلك المجموع بقطع شارع جمال - الذي يعد الشريان الرئيسي لمدينة تعز - بالأحجار والسيارات والمخلفات، وقد اضطر رجال الأمن عند الساعة الرابعة عصراً إلى التدخل للحصر عن موقوفى المكتب وقطع شارع جمال وإزالة المخلفات. بينما قامت تلك المجموع الغوغائية بمقاومة رجال الأمن والمواطنين الذين ساعدوا رجال الأمن في إزالة المخلفات ورشقهم بالحجارة واستخدام الأعبرة النارية ضددهم مساكن المواطنين في وفاة مواطنين محليين من مالكي المحلات التجارية في مكان الحادث وإصابة سبعة أفراد من رجال الأمن وعدد من المواطنين.

استهداف المشترك لمنتسبي القوات المسلحة والأمن عمل خطط له منذ وقت مبكر

ساحة الحرية لولا تدخل الشباب المستقلين بسرعة الإفراج عنه..

مصاصو دماء

وفي يوم الأحد ٢٩ مايو قامت مجاميع من عناصر المشترك والخارجين عن القانون بمهاجمة واقتحام مبنى السلطة المحلية لمديرية القاهرة ومبنى أمن المديرية، كما حاولوا اقتحام بعض المباني العامة المجاورة، واندفعوا على عدد من جنود الأمن وأصيب ١٦ منهم وقاموا باختطاف الجنديين (عزت يحيى عمر المقداد وحمدى البدوي) واقتيادهما إلى ساحة الاعتصام بصافر واعتبروهما «أسيرين» لديهم وكيلوهما بالحبال وحققوا معهمما ثم قاموا بشطط دمائهما بطريقة تنم عن عدائية مقبحة ووحشية لم يسبق أن شهد الأمن مثلها من قبل..

وما قامت به تلك العناصر الإجرامية المتعطشة للدماء بحق الجنديين «قد أثار استياء زملائهما فما كان منهم إلا تحريرهما من «الأسر».

مهاجمة نقطة الضباب

وفي يوم الثلاثاء ٢١ مايو قامت مجاميع مسلحة تابعة لأحزاب المشترك بمهاجمة النقطة الأمنية بمنطقة الضباب والاعتداء على أفراد الأمن مستخدمة في الهجوم الأعمى النارية والرشق بالحجارة الأمر الذي دفع برجال الأمن التصدي لتلك العصابة الإجرامية لصدها عن تنفيذ أهدافها في اقتحام النقطة والدخول بأسلحتهم إلى مدينة تعز مخالفة بذلك للنظام والقانون.

كما قامت عناصر أخرى في اللواء المشترك بقطع الطريق الرئيسي لمدينة تعز في جولة وادي القاضي وإحراق الإطارات والاعتداء على رجال الأمن والمواطنين وتعطيل حركة السير ومصالح الناس وأطلق الأعبرة النارية عشوائياً على رجال الأمن والمواطنين ما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة أربعة آخرين من الطرفين.

سلمية الأسلحة الثقيلة!!

وفي يوم الخميس ٢ يونيو قامت مجاميع مسلحة تابعة لأحزاب المشترك بمهاجمة عدد من النقاط الأمنية وسط مدينة تعز ومدخلها وقامت بإطلاق النار بشكل عشوائي على الجنود والأحياء السكنية مستخدمة بذلك الأسلحة الثقيلة والخفيفة. وأسفرت هذه الاعتداءات الإجرامية الفادرة عن إصابة أربعة جنود من رجال الحرس الذين كانوا يؤدون واجبه الوطني في حماية الأمن والاستقرار.

مهاجمة المقرات الحكومية

وفي يوم السبت ٤ يونيو وصلت تلك المجموع نهبها للممتلكات العامة والسيارات العسكرية والحكومية حيث قامت مجاميع إرهابية مسلحة تابعة لحزب الإصلاح بالاعتداء على النقاط الأمنية والمؤسسات الحكومية في مدينة تعز

نهب المؤسسات

وفي يوم السبت ٤ يونيو وصلت تلك المجموع نهبها للممتلكات العامة والسيارات العسكرية والحكومية حيث قامت مجاميع إرهابية مسلحة تابعة لحزب الإصلاح بالاعتداء على النقاط الأمنية والمؤسسات الحكومية في مدينة تعز

كما قامت تلك المجموع بقطع شارع جمال - الذي يعد الشريان الرئيسي لمدينة تعز - بالأحجار والسيارات والمخلفات، وقد اضطر رجال الأمن عند الساعة الرابعة عصراً إلى التدخل للحصر عن موقوفى المكتب وقطع شارع جمال وإزالة المخلفات. بينما قامت تلك المجموع الغوغائية بمقاومة رجال الأمن والمواطنين الذين ساعدوا رجال الأمن في إزالة المخلفات ورشقهم بالحجارة واستخدام الأعبرة النارية ضددهم مساكن المواطنين في وفاة مواطنين محليين من مالكي المحلات التجارية في مكان الحادث وإصابة سبعة أفراد من رجال الأمن وعدد من المواطنين.

أحداث مؤسفة

وفي يوم الأربعاء ١٠ مايو شهدت مدينة تعز أحداثاً تخريبية وفوضوية مؤسفة قامت بها عناصر مسلحة تابعة للمشارك، حيث أقدمت ميليشياتهم على إغلاق شوارع المدينة بالأحجار وبرميل جمع المخلفات والأخشاب وتحطيم أعمدة الإنارة وخلع البلاط والبرادورات من الأرصفة وإحراق الإطارات في الشوارع وقطع الطرقات واقتحام المدارس وإخراج الطلاب من قاعات الاختبارات وتعطيل المصالح. وحاولت تلك العناصر اقتحام شركة النفط والاعتداء على موظفيها وقامت بالاعتداء على قسم شرطة

واضطر رجال الأمن الموجودون في القسم إلى التصدي لتلك العناصر مما أدى إلى إصابة ٩ من الجنود و٢٠ من المهاجمين.

إعدام جندي

وفي يوم الجمعة ١٣ مايو أفرجت ميليشيات «طالبانية» بتعز عن جندي كانت قد اختطفته خلال محاولة اقتحام قسم الشرطة في المدينة، وقررت إعدامه في الساحة على خلفية إتهامه بقتل أحد المتظاهرين؛ واتخذت قراراً بتنفيذ حكم الإعدام عليه في

وكان رجال الأمن والقوات المسلحة الأكثر عرضة للاستهداف من قبل عناصر الإجرام وهم يؤدون أعمالهم في حراسة الأمن والسكينة العامة والحفاظ على المنشآت والممتلكات العامة الخاصة.

وحسب العميد عبدالله قيران مدير أمن محافظة تعز فقد بلغ عدد الضحايا ٢٦ شهيداً، وعدد الجرحى ٣٥٠، وهناك أيضاً خسائر مادية أخرى، منها حوالي ٢٠ سيارة منتهوبة، و٦ سيارات محروقة، إضافة إلى عدد من حالات إطلاق النار على عدد من المواقع والمواطنين حصرت بـ ٥٤ حالة، وترتب عليها إصابات وقتل.

ويضيف قيران في مقابله مع جريدة «الإلاف» نشرت في أغسطس الفارط: «أما المنشآت التي تم إتلافها والاعتداء عليها فهي ٢٤ منشأة داخل المدينة غالبيتها في منطقة عصفرة، إضافة إلى حالات اعتداء على سيارات الخدمات من قمامة وصرف صحي وغيرها، ومحاولات لتعطيل مؤسسات قديمة».

هذا التقرير يرصد ما تعرض له جنود الأمن والقوات المسلحة طيلة فترة الأزماء مع الإشارة إلى أنه لم يتطرق إلى كافة الأعمال الإجرامية التي قامت بها عناصر المشترك ضد المرافق الحكومية والمنشآت العامة والخاصة.

ساعة الصفر

كان يوم الأحد الموافق ٢ إبريل هو بدء ساعة الصفر لاستهداف الجنود الذين يقومون بحراسة المنشآت العامة وكانت البداية استهداف مبنى المحافظة حيث أخذ حينها مصدر مسؤول بمحافظة تعز أن مجموعة من الشباب المتهورين والخارجين عن النظام والقانون من المنتسبين للمشارك نظمو مسيرة غير مرخصة لاقتحام مبنى المحافظة، وقاموا بالاعتداء على رجال الأمن ورشقهم بالأحجار، ما أدى إلى إصابة ثمانية من رجال الأمن إصابة أدهم أدخلته العناية المركزة.

محاولة أخرى

وبعد مرور خمسة أيام من انطلاق مشروع الاستهداف قامت عناصر تابعة لأحزاب المشترك بعد ظهر الجمعة ٨ إبريل بإثارة الشغب والفوضى، وتسيير مظاهرة غير قانونية باتجاه مبنى المحافظة تعز في محاولة منها لاقتحامه من عدة جهات. وقاموا بالاعتداء على أفراد الأمن والمواطنين الموجودين في محيط مبنى المحافظة بالرشق بالحجارة، فضلاً عن إطلاق بعض المتظاهرين

المسلحين لأعبرة نارية على الجنود والمواطنين؛ الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢٢ رجل أمن وأربعة مواطنين بإصابات مختلفة وخطيرة.

قطع الشوارع

وفي يوم الأحد ١٠ إبريل قام المشترك بتسيير مظاهرة غير مرخصة ومخالفة للقانون باتجاه مبنى المحافظة في محاولة يائسة لاقتحامه، فضلاً عن قيام عناصر تلك الأحزاب بقطع بعض شوارع المدينة ورشق رجال الأمن والمواطنين بالحجارة والقوارير الزجاجية ما أدى إلى إصابة ١٠ من أفراد مكافحة الشغب ثلاثة منهم إصابتهم بليغة.

مهاجمة النقاط الأمنية

وفي يوم الثلاثاء ١٢ إبريل تعرض عدد من أفراد الأمن بالمحافظة لكمين غادر عند الساعة الثالثة صباحاً في شارع الخمسين جراء إطلاق قذيفة «ار بي جي» على الطقم العسكري المتواجد في النقطة الأمنية مما أسفر عن إصابة ٨ جنود منهم اثنين إصابتهم خطيرة وهما «الجندي بشير القيسي والجندي عبدالله الأصبغي».

وفي يوم الاثنين ٢٥ إبريل قامت أحزاب المشترك بتسيير مظاهرة غير مرخصة قانوناً انطلقت من ساحة الاعتصام بمحطة صافر متجهة إلى جولة فندق السعيد وحاولت بعد ذلك التوجه إلى الشارع العام الرئيسي خط تعز - صنعاء بهدف إغلاقه، عندها تدخل رجال مكافحة الشغب بمنع المسيرة في التوجه إلى الشارع العام، وقام المتظاهرون بالاعتداء على أفراد الأمن ورشقهم بالحجارة، وقد نتج عن ذلك إصابة ٢٢ جندياً ٨ منهم إصابتهم خطيرة.

استهداف حراسة المجمعات

وفي يوم السبت ٧ مايو حاولت مجاميع من عناصر المشترك اقتحام المجموع الحكومي بمديرية المعارف والاعتداء على موظفيه بعد محاصرتهم داخل المجموع. كما قامت تلك العناصر بتشيع نوافذ المجموع والسيارات التي كانت موجودة في ساحة المبنى.

وتزامنت تلك الأعمال الخارجة عن القانون مع قيام مجموعة من العناصر المسلحة التابعة لأحزاب المشترك بإطلاق النار عشوائياً على المجموع من التبة المقابلة للمبنى مما أدى إلى مقتل أحد المتجمهرين وإصابة أربعة آخرين فضلاً عن إصابة أحد أفراد أمن المديرية.»

محصنة التربية

وفي يوم الأحد ٨ مايو قامت مجاميع من المدرسين المنقطعين عن التدريس والتابعين لأحزاب المشترك والخارجين عن القانون بمحاصرة مكتب التربية والتعليم في مدينة تعز ومن ثم إغلاق أبوابه بالسلاسل الحديدية ومنع موظفي المكتب من الخروج أو تزودهم بالغذاء والمياه منذ الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة ٤ عصراً.



خرق الاتفاق

وفي يوم الاثنين ١٣ يونيو اتفقت قيادة السلطة المحلية مع قيادات أحزاب اللقاء المشترك بالمحافظة على إنهاء كافة المظاهر المسلحة التي تعيشها تعز والتي أثرت على أجواء الأمن والاستقرار في عموم المحافظة وفي مدينة تعز بشكل خاص، ليؤكد ذلك الاتفاق استئجار كل المظاهر السياسية لظهور عودة المظاهر المسلحة على أمن واستقرار محافظة تعز وبنائها لكن ذلك الشعور تلاشى بعد أن قامت أحزاب اللقاء المشترك في يوم الجمعة ١٧ يونيو بتسيير مسيرات غير مرخصة قانوناً ورافقتها مظاهر مسلحة».

وأقدمت المجموع المسلحة التابعة لأحزاب المشترك على محاولة نصب الخيام والتمركز في أحياء وشوارع منطقة الهرشيت وقامت بقطع الطرقات بالمنطقة وإطلاق السكينة العامة للمواطنين والاعتداء على النقطة الأمنية الخفيفة والتفجئة ونتج عن الحادث إصابة اثنين من رجال الأمن بإصابات بالغة، كما قامت بالاعتداء على المواطنين وإطلاق النار عليهم عشوائياً ما أدى إلى إصابة عدد منهم، كما قامت مسلحة بالاعتداء على سائق إحدى

